رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة النساء - القسم الثاني - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 54 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 29-49 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الخامس والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ما زلنا معكم في برنامج من احكام القرآن الكريم وقد وصلنا الى قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الى قوله تعالى فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:00:30

هذه الايات كلها في تحريم قتل النفس بغير حق كما قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث - 00:00:57

النفس بالنفس ثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا في قتل المؤمن وكذلك في قتل المعاهد والمستأمن من الكفار وهذه الايات كلها في سياق واحد هي في القتل بغير حق - 00:01:17

سواء كان عمدا او خطأ وسواء كان المقتول مسلما او كافرا معصوم الدم بالعهد والامان قد تقدم في الحلقة السابقة بكلام على الاية الاولى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا - 00:01:47

الا خطأ. والان يكون الكلام على الاية الثانية. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمة. لما ذكر الله سبحانه وتعالى قتلى الخطأ - 00:02:11

ذكر قتل العمد من يقتل مؤمنا متعمدا متعمدا قتله ولم يكن ذلك خطأ وقتل العمد هو ما توفرت فيه النية والالة الصالحة للقتل ما توفر فيه شرطان وجود النية والقصد - 00:02:40

ووجود الالة الصالحة للقتل هذا هو القتل العمد واذا كان لمعصوم الدم فانه حرام شديد التحريم وقد ذكر الله جل وعلا في هذه الاية انواع الوعيد في حقه ويقتل مؤمنا - 00:03:10

متعمدا فجزاؤه جهنم جزاؤه اي عقوبته عند الله ان الله يدخله النار وجهنم من اسماء النار والعياذ بالله فجزاؤه جهنم خالدا فيها هذا اشكل على اهل العلم وهو قوله خالدا فيها - 00:03:41

مع ان مرتكب الكبيرة التي دون الشرك لا يخلد في النار فاجابوا عن ذلك بان المراد بالخلود هنا الخلود غير المؤبد اي انه يطول عذابه فيها لكنه لا يبقى فيها - 00:04:11

مؤبدا فهو خلود نسبي وقيل خالدا فيها هو على بابه انه خلود ابدي ولكن اذا كان قد استحل اذا قال اذا كان قد استحل دم المؤمن فانه يكفر بذلك ويكون خلوده ابديا لكفره - 00:04:38

وغضب الله عليه هذا النوع الثاني من انواع الوعيد ان الله يغضب عليه وغضب الله لا يقوم له شيء. نسأل الله العافية فالله يغضب على من ارتكب منهياته وتعدى حدوده - 00:05:05

ومن ذلك قتل المؤمن متعمدا اعد له جهنم اعد له جهنم واعد له عذابا عظيما. هذا النوع الثالث من انواع الوعيد ان الله اعد له عذابا عظيما قد ذكر في اول الاية ان جزاءه جهنم. ثم ذكر انه اعد له عذابا - 00:05:35

عظيما وذلك في جهنم والعياذ بالله فان اهل النار يتفاوتون في انواع العذاب فهو يكون عذابه عظيما في جهنم فهذه انواع من الوعيد تدل على غلظ قتل المؤمن عمدا عدوانا - 00:06:13

وكلمة عدوانا يخرج بها ما اذا كان عمدا غير عدوان كقتل من يستوجب القتل بالقصاص او بالحد فهذا عمد لكنه غير عدوان فهو عمد مأذون به شرعا فلابد من زيادة عدوان - 00:06:44

فيكون قوله تعالى متعمدا مقيد بان يكون هذا العمد عدوانا لا مأذون لا مأذونا به شرعا ثم ذكر سبحانه وتعالى انه يجب على المسلم ان يتثبت في القتل فلا يقدم على القتل بدون تثبت - 00:07:15

هل يستحق المقتول القتل او لا يستحق وذلك اذا سافر الانسان للجهاد اذا سافر للجهاد و اه صادف من صادف من يتكلم بكلمة التوحيد من المشركين تكلم بكلمة التوحيد من المشركين - 00:07:48

فانه يقبل منه ذلك ولا يقدم على قتله يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للمؤمنين. لانهم هم الذين يمتثلون اوامر الله سبحانه وتعالى اذا ظربتم في سبيل الله ضربتم يعني سافرتم في سبيل الله يعني للغزو - 00:08:21

والجهاد في سبيل الله فلا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا وسبب نزول الاية ان جماعة من الصحابة كانوا في غزوة فمر عليهم رجل يسوق غنما فقال السلام عليكم - 00:08:48

فلم يردوا عليه وقاموا وقتلوه واخذوا الغنم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب عليهم. وانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله - 00:09:14

فتبينوا ونؤجل الكلام او بقية الكلام الى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:34